@ 107 @ معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت بإزاء العدو فركعوا وسجدوا ورسول ا قاعد ثم كان السلام فسلم رسول ا وسلموا جميعا .

وأسند أبو داود في مصنفه عن عائشة رضي ا عنها صفة في صلاة النبي صلاة الخوف تقرب مما روي عن أبي هريرة وتخالفها في أشياء إلا أنها صفة صلاة الخوف من لدن قول أبي يوسف وابن علية أحد عشر قولا منع صلاة الخوف لكونها خاصة النبي صلى ا عليه وسلم وعشر صفات على القول الشهير فإنها باقية للأمراء .

قوله تعالى $ سورة النساء 102 $.

الضمير في ! 2 2 ! للطائفة المصلية والمعنى فإذا سجدوا معك الركعة الأولى فلينصرفوا هذا على بعض الهيئات المروية والمعنى فإذا سجدوا ركعة القضاء وهذا على هيئة سهل بن أبي حثمة والضمير في قوله ! 2 2 ! يحتمل أن يكون للذين سجدوا ويحتمل أن يكون للطائفة القائمة أولا بإزاء العدو ويجيء الكلام وصاة في حال الحذر والحرب وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق فلتقم بكسر اللام وقرأ الجمهور ! 2 2 ! بالتاء وقرأ أبو حيوة وليأت بالياء وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية إخبار عن معتقد القوم وتحذير من الغفلة لئلا ينال العدو أمله .

وأسلحة جمع سلاح وفي قوله تعالى ! 2 2 ! بناء مبالغة أي مستأصلة لا يحتاج معها إلى ثانية وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ترخيص قال ابن عباس نزلت بسبب عبد الرحمن بن عوف كان مريضا فوضع سلاحه فعنفه بعض الناس .

قال القاضي أبو محمد رحمه ا كأنهم تلقوا الأمر بأخذ السلاح على الوجوب فرخص ا تعالى في هاتين الحالتين وينقاس عليهما كل عذر يحدث في ذلك الوقت ثم قوى ا تعالى نفوس المؤمنين بقوله ! 2. ! 2

قوله تعالى $ سورة النساء 103 104 $.

ذهب جمهور العلماء إلى أن هذا الذكر المأمور به إنما هو إثر صلاة الخوف على حد ما أمروا عند